

وللموشحة والشعر المرسل أثر بالغ على شعراء المهجر وشعراء المدرسة الرومانتيكية في التفنن في تنويع الروى في القصيدة ، وفي كتابة القصائد على مقاطع مزدوجة ورباعية وخماسية ، أفاضت على القصيدة العربية جمالا وأتاحت للشعراء مجالا للإبداع ، ونوعت في ايقاع القصيدة لتتواءم مع أحاسيس الشاعر وعواطفه .

٥ - الشعر الحر :

وهو شعر يعتمد على التفعيلة (الخليلية) كأساس عروضي للقصيدة ، ويتحرر من البيت العمودي ذى التفعيلات المحددة ، مثلما يتحرر من الروى الثابت . وهذا مصطلح شاع استعماله على أيدي الشعراء العراقيين مثل نازك الملائكة والسياب ومن هذا حذوهم . ولم يكن هؤلاء الشعراء أول من استخدم هذا المصطلح فقد أطلق في العراق نفسها سنة ١٩٢١ على قصيدة نشرت في إحدى الصحف العراقية (٦) . كما ورد استخدامه أيضا عند جماعة أبوللو وعند أبي شادي بالذات بين عامي ١٩٢٧ - ١٩٢٩ وذلك في مقدمة لقصيدته (الفنان) المنشورة في ديوانه الشفق الباكي (٧) .

ومصطلح الشعر الحر هذا لم يلاق قبولا مطلقا من كل الشعراء والدارسين فقد تنوعت المحاولات في اضعاء مصطلح آخر على هذا الفن الشعري منذ عهد مبكر . فلقد نشر المازني قصيدة من هذا النمط الشعري في سنة ١٩٢٣ في العراق وأسماها (الشعر الطلق) (٨) .

ومنذ صدور كتاب نازك الملائكة (قضايا الشعر المعاصر) والمصطلح موضوع نقاش واسع عند النقاد . فتناوله الدكتور محمد النويهي بالنقاش واصفا تسميته بالشعر الحر بأنها